

# تونسسيات



تونسسيات  
TOUNISSIET

تنظم جمعية تونسسيات ندوة وطنية حول :  
المراءة في الوسط الريفي وتحقيق  
الأمن المجتمعي  
يوم الجمعة 14 أكتوبر 2022 بزل المشتل - تونس



## 2022

المجلة الإلكترونية عدد 26:  
جويلية - أكتوبر 2022

- التقديم.
- مشروع تدريب النساء السياسيات القيادات و المترشحات.
- مشروع آليات إدماج مقاربة النوع الإجتماعي في السياسات المحلية.
- مشروع حقي.
- تونسسيات

## \* التقديم :

### \* مشروع تدريب النساء السياسيات القيادات و المترشحات :

#### الأكاديمية السياسية النسائية :

- دورة تدريبية في مهارات الخطابة - صفاقس.
- دورة تدريبية في التسويق السياسي - تونس.
- دورة تدريبية في التسويق السياسي - صفاقس.
- دورة تدريبية في الإتصال الإعلامي في واقع إنتخابي - صفاقس.
- دورة تدريبية في الإتصال الإعلامي في واقع إنتخابي - تونس.
- ندوة وطنية حول المرأة في الوسط الريفي وتحقيق الأمن المجتمعي.
- مائدة مستديرة حول تواجد المرأة في المسار الإنتخابي.

### \* مشروع آليات إدماج مقاربة النوع الإجتماعي في السياسات المحلية :

- ورشة عمل لتقوية القدرات حول تقنيات التواصل والبحث عن التوافق.
- ورشة عمل حول منهجية إعداد الصفقات وكراس الشروط.

## \* مشروع حقي :

- جلسة عمل حول القانون عدد 37 لسنة 2021 المتعلق بتنظيم العمل المنزلي.
- إختتام مشروع "حقي".

## \* تونسيات :

يسعدنا أن نقدم لكم **نشريتنا الإلكترونية عدد 26** و التي تتضمن جميع الأنشطة التي قدمتها **جمعية تونسيات** ابتداء من شهر جويلية إلى موفى شهر أكتوبر 2022 في إطار كل من مشروع تدريب النساء السياسيات القيادات والمرشحات الممول من قبل الصندوق الوطني للديمقراطية و مشروع آليات إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في السياسات المحلية الممول من قبل الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية ومشروع حقي الممول من قبل برنامج التكتيكات الجديدة في حقوق الإنسان.

ملاحظاتكم تسعدنا، يرجى منكم التفاعل معنا عبر الموقع الرسمي للجمعية [www.tounissiet.tn](http://www.tounissiet.tn) أو عبر صفحة التواصل الاجتماعي فايسبوك association tounissiet أو عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجمعية [tounissiet.ass@gmail.com](mailto:tounissiet.ass@gmail.com).

تونسيات تتمنى لمتابعيها قراءة ممتعة.

# مشروع تدريب النساء السياسيات القياديات و المترشحات

الأكاديمية السياسية النسائية :

## تسعى جمعية تونسيات

من خلال مشروعها تدريب النساء السياسيات و القياديات و المترشحات  
و في إطار أكاديمية سياسية موجهة للنساء الراغبات في الترشح للانتخابات  
و القياديات السياسيات و الناشطات بالمجتمع المدني إلى تكوين نساء قياديات فاعلات  
في الحياة السياسية و في الشأن العام عبر تطوير مهاراتهم و مكتسباتهن و تمكينهن  
من الآليات اللازمة لتواجد فعال و متميز للمرأة التونسية في الهياكل الحزبية التي تنتمي  
لها و في الحياة السياسية و العامة و ضمان بلوغها مراكز القرار.



**المدرّب الأستاذ : فخري الفوراتي**  
المدرّب و المستشار في تقنيات التواصل

## **دورة تدريبية في مهارات الخطابة :** **02 - 03 جويلية 2022 - صفاقس**

نظمت جمعية تونسيات في إطار الأكاديمية السياسية النسائية دورة تدريبية في الخطابة أيام 02 و 03 جويلية 2022 "بنزل Palais Royal" بمدينة صفاقس. بتدريب من المدرّب و المستشار في تقنيات التواصل الأستاذ فخري الفوراتي بحضور 21 مشاركة تنتمين لأحزاب سياسية مختلفة و منظمات مدنية. تهدف الدورة إلى تقوية قدرات المشاركات في الخطابة وبناء خطابات ناجحة وبناءة من خلال إتقان التخطيط والإعداد الجيد للخطابات و أساسيات الإقناع.





**المدرّب الاسّاذ : مهدي القبلاوي**  
المدرّب و المستشار في القيادة و تطوير  
الموارد البشريّة.

**دورة تدريبية في التسويق السياسي :**  
**30 - 31 جويلية 2022 - تونس / 20 - 21 أوت 2022 - صفاقس**

إقتضت الديمقراطية الإعتماد على قواعد إعلامية تسمح لكل الأطياف السياسية بالتوجه للملايين من الأشخاص للحصول على المعطيات اللازمة قبل التصويت. فصارت أدوات التسويق أمرا بديها في عالم السياسة ولا يجرؤ أي مرشح على الظهور في الفضاء العام دون تأطير من مستشارين في التواصل و التسويق. فبين السياسة و التسويق تقارب كبير. وتقنيات مشتركة (إشهار، سبر آراء، علاقات عامة..). وحقل معجمي مشترك (تموقع، حملة، وعد، شعار، صورة..). وداخل هذا الإطار تتشكل واحدة من أهم المميزات التنافسية للفاعلين في المجال السياسي.



في هذا الإطار نظمت جمعية تونسيات دورة تدريبية في التسويق السياسي بتدريب من المستشار في القيادة و تطوير الموارد البشرية الأستاذ مهدي القبلاوي و ذلك يومي 30 و 31 جويلية 2022 بنزل الماجستيك تونس بحضور 16 مشاركة، وأيام 20 و 21 أوت 2022 بنزل "Palais Royal" بمدينة صفاقس بحضور 18 مشاركة من أحزاب سياسية و منظمات مدنية مختلفة.



### تمثلت أهداف الدورة في:

- شرح أبرز مميزات التسويق السياسي وما يختص به عن التسويق التقليدي.
- الإعتماد على أدوات التسويق لتطوير التواجد الشخصي في الفضاء العام.
- صياغة المشاريع السياسية والتعريف بها وفقا للممارسة التسويقية الفضلى.



**المدرّب الأستاذ : بسام بن خليفة**  
مدرّب في الإتصال وخبير إعلامي لدى  
البنك الدولي.

## دورة تدريبية في الإتصال الإعلامي في واقع إنتخابي :

03 - 04 سبتمبر 2022 - صفاقس / 25 - 26 سبتمبر 2022 - تونس

تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل الرأي العام لدى الناخبين. حيث تعد الحملات الإنتخابية الرئاسية والتشريعية فرصة للمتشحين للتعريف بالبرامج و الحلول التي يقترحونها لفائدة مجتمعاتهم و دولهم. و مع ظهور وسائل الإتصال الحديثة و تعددها و ضرورة تمكن المترشحين من تقنيات الإتصال الإعلامي بمختلف أشكاله. نظمت جمعية تونسيات دورة تدريبية بعنوان الإتصال الإعلامي في الواقع الإنتخابي أمنها الخبير الإعلامي لدى البنك الدولي ومدرّب الإتصال الأستاذ بسام بن خليفة أيام 03 و 04 سبتمبر بنزل Palais Royal صفاقس لفائدة 23 مشاركة. وأيام 25 و 26 سبتمبر 2022 بنزل الماجستيك تونس لفائدة 23 مشاركة من منظمات وأحزاب مختلفة.



### تهدف الدورة إلى:

- تعزيز قدرات المشاركات في الإتصال الإعلامي الناجح ودراسة سلوك ومواقف المتلقي.
- كيفية إعداد خطابات إعلامية ناجحة وترويجها سواء عبر وسائل الإتصال الحديثة أو التقليدية.
- تعبئة وسائل الإعلام .

# ندوة وطنية حول المرأة في الوسط الريفي وتحقيق الأمن المجتمعي:

14 أكتوبر 2022

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية نظمت جمعية تونسيات ندوة وطنية تحت عنوان المرأة في الوسط الريفي وتحقيق الأمن المجتمعي يوم 14 أكتوبر 2022 بنزل المشتل بالعاصمة.





**السيدة : هاجر التلي**  
نائبة رئيسة جمعية تونسيات

## الكلمة الافتتاحية

افتتحت الندوة **السيدة هاجر التلي** نائبة رئيسة الجمعية التي رحبت بالحضور و أشارت في كلمة إلى الدور الهام الذي تلعبه المرأة في الوسط الريفي في تطوير الدورة الاقتصادية و الحياة الاجتماعية في الأرياف و في تحقيق الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية وتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة. حيث يعتمد القطاع الفلاحي بدرجة أولى على قوة العمل النسائية ويستوعب حوالي نصف مليون امرأة و هو ما يمثل نسبة 43 % من النساء الناشطات إقتصاديا في الوسط الريفي. هذا و يشكلن أكثر من 40 % من القوة العاملة الفلاحية في البلدان النامية، إلا أن النساء والفتيات العاملات في مجال الفلاحة يجدن صعوبة في الوصول إلى الموارد خاصة في الوقت الذي يواجهه فيه العالم تحديات التغييرات المناخية و الحاجة للتصدي لها و التي ستؤثر بصفة خاصة على النساء العاملات في المجال الفلاحي و ضرورة تكييفهن مع هذه التغييرات التي من شأنها أيضا التأثير على الأمن الغذائي للمجتمعات.



كما اشارت أيضا إلى نسب الأمية المرتفعة في صفوف النساء و الفتيات في الأرياف و التي تعود إلى ضعف حوافز التعليم و ندرة الفضاءات التعليمية و صعوبة التنقل و غياب الفضاءات التثقيفية و الترفيهية و مراكز تعليم الكبار. و هو ما يدعو إلى ضرورة تطوير برامج محو الأمية وإثرائها لتكون مستجيبة لمتطلبات الواقع و تمكن النساء في الوسط الريفي من إكتساب مهارات حياتية جديدة تسمح لهن بالوصول إلى الموارد و بعث المشاريع و التثقيف الفلاحي. إضافة إلى الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية في الجهات و قدرتها على تثقيف النساء الريفيات من خلال تقديم الإستراتيجيات الوطنية التي تعتمدها الدولة في إطار التمكين الإقتصادي و الإجتماعي للنساء في الوسط الريفي و البرامج الموجهة للنساء أصحاب المشاريع الصغرى.





**السيدة : آمنة الصحلوبجي**  
خبيرة في التغيرات المناخية  
و النوع الإجتماعي.

## المداخلة الأولى: تأثير التغير المناخي على المرأة في الوسط الريفي (الخطة الوطنية حول المرأة و التغيرات المناخية)

قدمت السيدة آمنة الصحلوبجي حوصلة عن خطة تونس المتكاملة حول تأثير التغيرات المناخية التي تم تقديمها للأمم المتحدة و حظيت بموافقة مجلس النظراء و أُعْتُبرت بذلك سباقة في تقديم مقارنة النوع الإجتماعي في إدماج المرأة في الوسط الريفي و الحضري في إطار التغيرات المناخية. هذا و قد تم إمضاء الإتفاقية في 13 أوت 2022 تحت شعار السلامة المناخية و التمكين المناخي. و بالتالي إستوجب تحويل المقاربات النظرية إلى عملية حقوقية.

أشارت السيدة آمنة في مداخلتها إلى أن الخطة الوطنية تضمنت مقارنة حقوقية بإعتبار هشاشة التصنيف، إذ تمثل التغيرات المناخية تهديد لحقوق المرأة. و تضمنت الفصل 14 من إتفاقية مناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة بإعتبار أن هذه التغيرات المناخية قد تؤثر على حق المرأة العاملة في القطاع الفلاحي في الوسط الريفي و بالتالي ستكون ضحية مباشرة لهذه تغيرات و هو ما إستوجب إدراج بعد حقوقي. كما تضمنت الإتفاقية مقارنة تشاركية في القرارات المتعلقة بالمناخ بإعتبار المرأة عنصرا فعالا وقوة تصدي. و ما تضمنته الخطة المقدمة يعتبر خطوة استباقي لتغيرات سنة 2030. كما أشارت إلى أن الخطط الدولية المقدمة تضمنت تعابيرا جديدة كالتمكين المناخي و الإستقلال المناخي.. وقد شهد المجال دخول الحركات النسوية في المفاوضات المناخية و تمثيل النساء في الهيئات المنشئة بموجب إتفاقية الأمم المتحدة سنة 2001 حيث تتضمن المساواة بين الجنسين و قد ضُمن ذلك سنة 2012.

أوضحت الأستاذة آمنة أن الحراك في هذا المجال شهد عدة لقاءات مفاهيمية حيث كانت هناك عديد اللقاءات حول تحديد المصطلحات و المفاهيم. ففي سنة 2014 و في برنامج عمل (ليما) تم توضيح مفهوم المساواة بين الجنسين في سياسات المناخ على المستويين الهيكلي و السياسي. و تم إعداد خطة عمل لمدة سنتين على أساس مقاربتين. و تم في سنة 2017 إحداث إتفاقية ملزمة عنونت بـ : العدالة المناخية.



أكدت السيدة آمنة صحلوبجي خلال مداخلتها على ضرورة إيجاد قطاعات تعزيزية لتمكين المرأة من التصدي للتغيرات المناخية بإعتماد مناهج تنفيذ واضحة و خطة وطنية مكتملة بمقاربات إجتماعية و ثقافية و مؤسساتية تهدف لتغيير العقلية و بإعتماد مقارنة أفقية و مقارنة قطاعية إستنادا إلى تجارب مقارنة. كما إعتمدت الخطة على خارطة زمنية تصل لـ 2050 تنطلق في 2024 على محطات 2026/2030 مع تحديد ميزانية مرافقة مقدرة بـ 22930000 لحدود سنة 2050.



السيدة: لمياء قم.  
الإتحاد التونسي للفلاحة  
و الصيد البحري.

## المدخل الثانية:

### دور المرأة في الوسط الريفي في تحقيق الأمن الغذائي.

أكدت السيدة لمياء قم في مستهل مداخلتها على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة باختلاف العقليات و التأثيرات البيئية، و أن تعريف الأمن الغذائي هو توفر الغذاء للجميع في كل وقت، ورأت أنه مع تعدد المصطلحات المتعلقة بمفهوم الأمن أن الأكثر أمانا هو الأمن الغذائي المرتبط مباشرة بالسيادة الوطنية، وعليه ضرورة توفير بذور متازة لزراعة الحبوب و تبعاته لتوفير الكمية و الجودة و التحكم في السعر بما يتلاءم مع القدرة الشرائية، و ضرورة التحري حين توريد البذور حفاظا على الصحة.

وأوضحت السيدة لمياء قم أن الإتحاد الوطني للفلاحة و الصيد البحري يعطي أهمية للجانب القيمي بإعتبار أن الأمن الغذائي مرتبط بوجود الإنسان و عليه لابد أن يكون بعيدا عن مضاربات السوق و الإحتكار. كما يستوجب الأخذ بعين الإعتبار لكل التحولات الإجتماعية و الديموغرافية وتطور مستوى العيش و الرفاهة كلما تحدثنا عن الأمن الغذائي الذي يعتبر مفتاح السلم الإجتماعي، و للحفاظ على التوازن في توفير الأمن الغذائي فإن الدولة هي الطرف الأساسي المكلف بوضع السياسات حتى لا تقع في تبعية و حصار غذائي، و تحقيق ذلك يتطلب إستراتيجية تعتمد على الموارد الطبيعية و الصناعات المتطورة و الخدمات الملائمة و إدارة رشيدة و الأهم بنية تحتية و لوجستية ملائمة لتحقيق ذلك.



وبخصوص مساهمة المرأة الفلاحة في تحقيق الأمن الغذائي رأت السيدة لمياء أن المرأة الفلاحة تقوم بمجهود جبار لتحقيق ذلك في مستويات الإنتاج و التخزين و الترويج.. من خلال موقعها كعامله أو باعثة مشروع.. لذلك فإن الإتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري ما انفك يوفر لها الإحاطة الكاملة للتمكين الإقتصادي و الإجتماعي، و الإحاطة اللازمة وتقديم المعلومات و برامج الإرشاد الفلاحي و مدها بالتكوين اللازم و تقنيات التخزين والتعليب، كما يسعى الإتحاد مع جهات مختصة لتوفير النقل اللائق و التغطية الإجتماعية، كما شارك الإتحاد في عديد المناسبات في قوافل صحية تستهدف المرأة الفلاحة و ساعدها في ترويج بعض منتوجاتها عبر المعارض محليا و دوليا، إضافة إلى تشجيع المبادرات الفردية و الجماعية في إطار الإقتصاد الإجتماعي التضامني وما يعرف بالمجامع في تلمين المنتج و التشجيع على الإستهلاك المحلي.



**السيدة : نسرين تونسنية**  
مديرة مالية بوزارة الأسرة و المرأة  
و الطفولة و كبار السن.

### المدخلية الثالثة:

## مشروع رائدات و دوره في تحقيق الأمن المجتمعي في الوسط الريفي.

قدمت السيدة نسرين تونسنية ممثلة وزارة الأسرة و المرأة و الطفولة و كبار السن دور الوزارة في الإحاطة بالمرأة التونسية على مختلف مستوياتها التعليمية أينما كانت، فقد أكدت أن حظوظ المرأة في الإستثمار صارت أوفر في جميع القطاعات و بمختلف مصادر التمويل بعد الإستفادة من برامج التكوين، و قد حدد برنامج الوزارة الفئات المستهدفة في برامج التمويل من النساء صاحبات المشاريع بمختلف درجاتهن و الراغبات في تطوير مشاريعهن و الناشطات في قطاعات غير مهيكلة مع تحديد سن المستفيدات من البرنامج فيما بين 18 و 59 سنة.

هذا وقد أحدثت الوزارة هيكلًا منظمًا في إطار قانوني تشاركي شامل (وزارات، بنوك...) في إطار برنامج حكومي مرقم يحترم مبدأ الشفافية و تكافؤ الفرص تحت إسم "رائدات" و الأهداف العامة من البرنامج و خاصة إرساء رقمية للبرنامج بغاية تعزيز تمثيل المرأة في القطاعات الواعدة و تهيئة النجاحات و المسارات للنساء رائدات الأعمال.

قدمت السيدة نسرين خارطة توضيحية عن كل شركاء هذا البرنامج من بنوك و وزارات و شركات بعد عقد كل الإتفاقيات، حيث إنخرطت 3 بنوك في هذا البرنامج و أمضت إتفاقية في 9 أوت 2021 كما قدمت خصائص التمويلات وقيمتها و مدة إسترجاع القروض و نسبة الفائدة و تتكفل الوزارة ببعض مبالغ الإعتماد كضامن. كما قدمت توضيحات مبسطة حول خصائص التمويلات و أشكالها و مدة الإمهال و ضمان المرافقة و التأطير للراغبات في بعث أو تطوير المشاريع على المستويين الجهوي و الوطني و قدمت بسطة عن المنصة الرقمية و تطورها، حيث بلغ عدد المطالب فيها 4395 مطلبًا بتاريخ 15 أكتوبر 2022.



وأكدت السيدة نسرين أن المنصة الرقمية الخاصة ببرنامج رائدات تتابع كل الملفات و تتواصل عبر الإرساليات مع الباعثات للإستفسار و متابعة مآل ملفاتهم. مبينة أن الهدف من مشروع رائدات في الوسط الريفي هو القضاء عن الهشاشة الإقتصادية للنساء و الفتيات و الأسر و دعم المبادرات الفردية و الجماعية و خلق مواطن الشغل لدفع المسار التنموي و العجلة الإقتصادية و تطوير القدرات لتعزيز الصمود زمن الأزمات و الكوارث الطبيعية. و ذلك بإحداث مشاريع تستند على القطاع الفلاحي و الصناعات التقليدية و تحويل المنتج الفلاحي و ترويجه بإحداث تمويل لفائدة "رائدات متضامنيات" يُخصص للمجامع التنموية للإنتقال من قطاع غير مهيكّل لقطاع مهيكّل.



**السيدة : لطيفة الوافي**  
متفقدة عامة بوزارة التربية والتعليم.

## المدخله الخامسة:

### دور التربية و التعليم في تحقيق الأمن المجتمعي للمرأة في الوسط الريفي.

عرضت السيدة لطيفة الوافي جملة المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالتربية و التعليم و الأمية بدلولاتها اللغوية و الفلسفية و العلمية و العلاقة الرابطة و النازمة لهذه المصطلحات رغم عدم مواكبتها لتطور العصر و التحولات الرقمية الجديدة. كما بينت أسباب انتشار الأمية و إرتفاع نسبها خاصة لدى المرأة في الوسط الريفي بأبعادها السياسية و الإقتصادية و الثقافية. و أكدت السيدة لطيفة على غياب إستراتيجية وطنية جدية في تقرب المدرسة في الوسط الريفي و توفير بنية تحتية ملائمة للتنقل. إضافة إلى عديد الإخلالات التي ترافق المرفق التعليمي في الوسط الريفي ككل مما يؤدي إلى إنقطاع مبكر تتأثر به الفتيات بدرجة أولى. مع غياب التوعية المعرفية وعدم وجود ردع جدي على الأسرة لفرض التعليم على الأبناء مبينة الآثار السلبية للأمية و أمية المرأة و تأثيرها على تحقيق الأمن المجتمعي. كما قدمت السيدة لطيفة الوافي عديد المقترحات لتجاوز الصعوبات التي ترافق التعليم و التمدرس في الوسط الريفي و الذي تتأثر به المرأة في المرتبة الأولى و على جميع الأصعدة.



**السيدة : مبروكة خذير**  
إعلامية.

## المدخلة السادسة:

### الإعلام المحلي و دوره في تحقيق الأمن المجتمعي في الوسط الريفي.

أما المدخلة الختامية فقد كانت للسيدة مبروكة خذير إعلامية و منتجة لعدة أشرطة قصيرة عن المرأة في الوسط الريفي و التي إنطلقت بعرض شريط مصور لمرافقة صباحية في يوم شتوي لعاملات فلاحيات في ريف الرقاب. صور معاناتهن في التنقل و العمل و ما يعشن من تجارب صحية مع ضعف الدخل و عدم التغطية الإجتماعية. ثم عرضت فيديوهات مرفقة بشهادات لعاملات في القطاع الفلاحي عن وضعهن الصحي بسبب الأسمدة و أدوية الأشجار و معاناة التنقل و خاصة تدني الأجر الذي يقطع منه الوسيط أجر التنقل و الذي بدوره يتفاوض مع صاحب العمل و هو من يتقاضى عنهن و يقوم بخلاصهن كما روت السيدة مبروكة معاناة أخرى للنساء العاملات في الوسط الريفي والتي تتمثل في التحرش و المضايقات.

رأت السيدة مبروكة خذير أن الوضع الذي تعيشه المرأة الفلاحة في الوسط الريفي له عدة إنعكاسات نفسية و إقتصادية تؤثر على كامل محيطها. و بالتالي لا يمكن أن نتحدث عن أمن مجتمعي في وضع في غاية الهشاشة. كما أكدت أن الوضع الواقعي يتطلب حضور إعلامي خاصة العمومي منه بإعتباره الأكثر مشاهدة في تلك الأوساط. كما أن أغلب النساء العاملات في الوسط الفلاحي غير منخرطات في منظومة "أحميني" و هو ما يطرح عدة إشكاليات أبرزها العلاج و المتابعة الطبية خاصة أمام ما يتعرضن له من حوادث شغل و من أدوية و مبيدات فلاحية.



## مائدة مستديرة حول تواجد المرأة في المسار الإنتخابي :

18 أكتوبر 2022

تزامنا مع إنطلاق تسجيل الترشيحات للإنتخابات التشريعية التي تمتد من 17 إلى غاية 24 أكتوبر 2022، نظمت جمعية تونسيات يوم 18 أكتوبر 2022 مائدة مستديرة حول تواجد المرأة في المسار الإنتخابي. وتم التطرق خلال أشغال المائدة المستديرة إلى النقاط التالية:



- الحق الإنتخابي للمرأة بين المعايير الدولية و الدستور. الذي قدمته السيدة منى المهدي. قاضية و رئيسة فريق عمل بمركز الدراسات القانونية و القضائية بوزارة العدل.
- المرأة في المرسوم عدد 55. قدمه السيد منير العربي. قاضي و مندوب دولة عام بالمحكمة الإدارية.
- هل أنّ المرسوم عدد 54 يمثل عائقا لمشاركة المرأة في الإنتخابات. قدمه السيد محمد عطيل الظريف. أستاذ قانون دستوري.
- تاريخية تواجد المرأة في الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات. الأستاذة سلمى الدقي. محامية لدى التعقيب و رئيسة جمعية المحامية التونسية وممثلة عن الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات.



المجلة الإلكترونية عدد 26:

جويلية - أكتوبر 2022

انتهجت تونس خطوات هامة في مجال تمكين المرأة و أحدثت سبقا تشريعيا في تاريخ البلاد من خلال تأسيس مقاربة حقوقية تحمي المرأة و تنتصر لمبدأ المواطنة و تكريس مبدأ المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين و التناسف، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 7 من إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي صادقت عليها تونس منذ سنة 1986 و رفعت عنها جميع التحفظات في سنة 2014 و تنفيذ للمادة 9 المتعلقة بالحق في المشاركة في العملية السياسية و صنع القرار من بروتوكول مابوتو المتعلق بحقوق النساء في إفريقيا و الذي دخل المنظومة الوطنية منذ سنة 2018، كل ذلك في إطار مساعي تراعي الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة و المتمثل في تحقيق تكافؤ الفرص أمام النساء و الفتيات و حقهن في التمثيل في العمليات السياسية و إتخاذ القرار.



## وفي هذا السياق الدولي و الداخلي، تقدم تونس عمليا على إستحقاقا إنتخابيا هاما متمثل في الإنتخابات التشريعية المزمع إجازها في ديسمبر 2022.

ورغم هذا الرصيد القانوني الذي يسمح بتمكين المرأة التونسية سياسيا و خوضها المسار الإنتخابي دون تمييز و خاصة مبني على النوع الإجتماعي، إلا فإنه يبدو أن واقع المشهد السياسي الحالي و خاصة الدور الذي تلعبه الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات كهيئة ذكورية بإمّياز و تبني دستور جديد يُقر بحقوق النساء دون مبدأ التناسف و صدور المراسيم الأخيرة و خاصة المرسومين عدد 54 و 55 لسنة 2020 لم يواصل على ذات الوتيرة و بنفس النسق و الروح الإنتصارية لتكريس حقوق المرأة في المجال السياسي، بما سيكون له للوهلة الأولى التأثير السلبي على مشاركتها كفاعلة حقيقية في المشهد السياسي القادم، خاصة و أن هذه الإنتخابات ستكون الأولى بإعتماد نظام إنتخابي جديد قد يكون غير مؤسس على مراعاة النوع الإجتماعي في دولة إعترفت بالعنف السياسي في قانونها الشامل للقضاء على العنف ضد المرأة و جرمت إرتكابه و نادت بإدراجه كنوع عنف جديد في إتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة. و هو ما قد يشكل تهديدا صارخا لمكاسب المرأة التونسية و تضيقا على حقها كمواطنة ناخبة و مترشحة و ربما إقصائها من المشهد السياسي.

و بإعتبار أن جمعية تونسيات جمعية نسائية تعمل منذ تأسيسها على تعزيز حقوق المرأة و تمكينها سياسيا و على تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين، و في تقاطع مع رمزية إنطلاق فترة فتح باب الترشيحات لإنتخابات المجلس النيابي المقبل، نظمت جمعية تونسيات مائدة مستديرة حول : تواجد المرأة في المسار الإنتخابي لتناول مدى جدية هذا التهديد وكيفية مواجهته في حالة الإجابة الإيجابية.

وسلّطت المائدة المستديرة الضوء على تواجد المرأة في كامل المسار الإنتخابي إنطلاقا من المعايير الدولية التي صادقت عليها تونس ومن دستور 2022، مروراً بالدور الذي تم منحه لها في المرسوم عدد 55 ومدى تأثير المرسوم عدد 54 لسنة 2022 على هذا التواجد، و تقييم تغيبها عن الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات و إقتصارها على تركيبة ذكورية بحتة.

عبرت تونسيات خلال المائدة المستديرة ومن خلال بيان أصدرته في الصدد عن تمسكها بالأمشروط والدائم والمتواصل بالحقوق المكتسبة للنساء وخاصة حقها في الترشح للمجالس المنتخبة في ظل مراعاة المعايير الدولية وخاصة مبدأ التنافس في كافة مراحل المسار الانتخابي لا فقط في التزكيات. وتستنكر بشدة التراجع الخطير وغير المسبوق الحاصل في القانون الانتخابي من خلال إصدار المرسوم عدد 55 لسنة 2022 الذي تجاهل المساواة الفعلية بين المرأة والرجل ومبدأ التنافس في الترشح. في تجاوز تام للمعايير الدولية المصادق عليها وخاصة المادة 7 من إتفاقية سيداو الأمية والمادة 9 من بروتوكول مابوتو الإفريقي. وحتى مخالفة الأحكام الدستورية من الفصل 51 المتعلق بحق المرأة في التنافس في المجالس المنتخبة والحفاظ على حقوقها المكتسبة وفي خرق للفصل 55 من خلال التراجع عن حق المرأة في المساواة الفعلية وعدم التمييز أمام القانون الانتخابي في الترشح. والتراجع عن مبدأ التنافس.

كما إستهجنت مواصلة عدم تشريك مكوثات المجتمع المدني في المسار الانتخابي و تجاهل دعواته المتكررة في العديد



من المناسبات لتدارك الإخلالات المذكورة في المرسوم. حيث حذرت من أن عدم الإستعجال بتعديل المرسوم وفقا للمعايير الدولية الضامنة لحقوق النساء تبعا لما تم الإعلان عليه في هذا الخصوص من خلال تجاوز العراقيل القانونية الواضحة و المبطننة التي تعترض المرأة في مشاركتها السياسية في المحطات الانتخابية المقبلة.

سيترتب عنه إنتكاسة غير مسبوقة على مكتسبات تمثيلية النساء لا فقط في البرلمان، بل و أيضا في كافة المجالس المنتخبة.

دعت جمعية تونسيات إلى تعديل القانون الانتخابي بما يضمن تكريس مبدأ التنافس ودعم تمثيلية المرأة في المجالس النيابية. لأن الانتخابات على الأفراد يمكن أن تكون مدخلا للفساد والنزاع بين الجهات. كما أن المجلس المنتخب لا يمكنه لعب دوره الحقيقي في سن القوانين. كما دعت تونسيات إلى تعديل للمرسوم عدد 54 بما يضمن المحافظة على حرية التعبير وفي نفس الوقت حماية الأفراد من العنف السيبرني.

# مشروع آليات إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في السياسات المحلية:

## ورشة عمل حول تقنيات التواصل والبحث عن التوافق:

30 سبتمبر 2022 - تونس

نظمت جمعية تونسيات ورشة عمل لتقوية القدرات حول تقنيات التواصل والبحث عن التوافق وذلك بحضور أعضاء المجالس البلدية والإداريين و ثلة من المجتمع المدني لكل من بلدية الزهراء و قبلاط و باردو تحت إشراف المدرب والمستشار في القيادة و تطوير الموارد البشرية الأستاذ مهدي القبلاوي و ذلك يوم الجمعة 30 سبتمبر 2022 بتونس.

### تمثلت أهداف الدورة في:

- تحديد أسباب النزاع بالإعتماد على أداة دائرة النزاع.
- الإعتماد على مثلث الرضا لتعزيز بناء التوافق.
- بناء التوافق من خلال منهجية الإستقصاء التقديرية.



## مشروع آليات إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في السياسات المحلية:

ورشة عمل حول منهجية إعداد الصفقات البلدية وكراس الشروط :  
20 - 21 - 22 - 23 أكتوبر 2022

نظمت جمعية تونسيات ورشة عمل حول منهجية إعداد الصفقات البلدية وكراس الشروط أيام 20، 21، 22 و 23 أكتوبر 2022 لفائدة كل من بلدية باردو و المحمدية و قبلاط أثنها الخبير في الحوكمة المحلية و المالية العمومية الأستاذ أحمد قيادرة.

تعرضت أشغال الورشة إلى:

- مصادر تمويل الإستثمار المحلي.
- معايير توظيف الموارد البلدية على الإستثمار المراعية للنوع الاجتماعي.
- مؤشرات متابعة اعتماد مقارنة النوع الاجتماعي في برامج التنمية.



# مشروع حقي :

إجتماع عمل حول القانون عدد 37 لسنة 2021 المتعلق بتنظيم العمل المنزلي:  
07 جويلية 2022

في إطار مشروع حقي بالتعاون مع برنامج التكتيكات الجديدة لحقوق الإنسان، انعقدت جلسة عمل يوم 07 جويلية 2022 بين جمعية تونسيات وممثلين عن وزارة التشغيل والتكوين المهني. حضر هذا الاجتماع كل من السيدة فائزة القلال مديرة عامّة بوزارة التشغيل والتكوين المهني و السيدة علياء حيدوسي كاهية مدير و السيد حمودة القاسمي كاهية مدير والسيدة امال الجلاصي و السيدة كوثر تليش و بيّنت الأستاذة منية بن قيراط المنسقة العامة للجمعية أهداف المشروع وأكدت على أهميّة التعاون من أجل تنفيذ القانون عدد 37 لسنة 2021 والمتعلق بتنظيم العمل المنزلي، والذي تمّت المصادقة عليه منذ شهر جويلية الفارط ووضّحت السيدة منى بحر الكاتبة العامة للجمعية أنّ تونسيات عملت على هذا المشروع منذ عام تقريبا و قامت بحملة توعويّة في الغرض عبر صفحتها على الفيسبوك تحتوي على ومضات تحسيسيّة وشهادات عينيّة لضحايا العنف الإقتصادي و ذكرت أنّ الجمعية تعمل على مناهضة العنف ضدّ المرأة منذ نشأتها.



# إختتام مشروع حقي:

23 سبتمبر 2022

إختتمت جمعية تونسيات اليوم 23 سبتمبر 2022 مشروعها المتعلق بعاملات المنازل تحت عنوان حقي بالتعاون مع برنامج التكتيكات الجديدة في حقوق الإنسان الذي تنفذه منظمة مناهضة التعذيب بالشرق الأوسط. و ذلك تحقيقا لمناصرة حقوق النساء و تكريس حمايتهن من كل أشكال العنف المسلط عليهن ويهدف هذا المشروع إلى تسليط الضوء على معاناة المعينات المنزلية و التوعية بالقانون عدد 37 لسنة 2021 المؤرخ في 16 جويلية 2021 و المتعلق بتنظيم العمل المنزلي.

عرضت السيدة منية بن قيراط خلال الإختتام المشروع و أهدافه و الأنشطة التي قمت بها الجمعية في إطاره. وقدمت عرضا حول العنف الإقتصادي المسلط على النساء في تونس وعرضا لنموذج عقد شغل بين العاملة المنزلية و المؤجر.



**ما هو القانون عدد 37 لسنة 2021**

**مضمون القانون عدد 37 لسنة 2021**

هو قانون يتعلق بتنظيم العمل المنزلي من خلال:

- 1- ضمان الحق في العمل اللائق
- 2- احترام الكرامة الإنسانية

**الاطراف المعنية بالقانون عدد 37 لسنة 2021**

هو قانون موجه لكل شخص طبيعي مهما كانت جنسيته يقوم بإيجار أعمال مرتبطة بالمنزل أو الأسرة مقابل أجر.

**العقوبات**

- يعاقب بالسجن من شهر إلى 3 أشهر و بغرامة مالية من 1000 دينار إلى 3000 كل من يتوسط في التشغيل في العمل المنزلي خارج إطار القانون .

- يعاقب بخطة مالية قدرها 500 كل مؤجر لم يقيم بإيداع نظير من عقد العمل المنزلي لدى تعقيد الشغل و لدى مكانات التشغيل و العمل المستقل المختصين.

- يعاقب بخطة مالية قدرها 1000 د كل من يتعمد تعطيل عمل متفقد الشغل.

**شروط العمل المنزلي**

- تشغيل العاملة المنزلية أو العامل المنزلي بمقتضى عقد شغل محدد المدة أو غير محدد المدة .
- إعلام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و الصندوق الوطني للتقاعد و الحظية الإجتماعية من قبل المؤجر.

- شاركت تونسيات في ندوة وطنية بعنوان "أين المرأة في المرسوم؟!" التي نظمتها جمعية الكرامة بالشراكة مع مرصد شاهد يوم 29 سبتمبر 2022. حيث قدمت الأستاذة منية بن قيراط المنسقة العامة للجمعية مداخلة تطرقت فيها إلى دور المجتمع المدني النسوي في تحقيق مكاسب المرأة في ما يخص التمثيلية في المجالس المنتخبة وكذلك في المراكز القيادية بصفة عامة و في التكوين السياسي للمرأة من خلال البرامج و التدريبات وغيرها.



- بمناسبة اليوم العالمي للمربي، شاركت جمعية تونسيات في شخص السيدة منى بحر الكاتبة العامة للجمعية في ندوة حوارية بعنوان "المجتمع المدني التربوي و فرص التغيير" وذلك يوم 5 أكتوبر 2022 تلبية للدعوة التي تلقتها الجمعية من طرف الإئتلاف التربوي التونسي.



- تم تكريم السيدة منية مزيد من قبل رئيس بلدية باردو يوم 21 أكتوبر 2022 إعترافا واثمينا لجهود الجمعية في إطار إفتتاح النشاط الثقافي بمدينة باردو.



- شاركت السيدة منية مزيد رئيسة جمعية تونسيات يومي 22 و 23 أكتوبر في دورة تكوينية بعنوان " الأمن الرقمي حماية لعمل المجتمع المدني" وذلك في إطار مشروع رابطة الناخبات التونسيات حول "دعم الفضاء المدني بتونس" الممول من طرف منظمة أوكسفام الموجه لفائدة مكونات المجتمع المدني. أمن هذه الدورة المدرب كريم بوزويته بحضور جمعيات عديدة مدنية و حقوقية و قد سلط الضوء على وجوب تأمين المجتمع المدني من مخاطر الإختراق الرقمي وآليات ذلك.



إعداد : بسمة الطرابلسي.  
تصميم : منى ونان.  
إشراف : منية بن قيراط.



تونسيات  
TOUNISSIET

جمعية تونسيات

لنرتقي معا...

let's rise together

نفذت هذه المشاريع بدعم من :



للاّ اتصال بنا :

جمعية تونسيات العنوان : 55 إقامة قولدن سنتر - الحبيب بورقيبة باردو شقة 5 و 6 الطابق الثاني

Adresse : 55 résidence golden - center - Habib bourguiba bardo 2 éme étage. Bur.5 et 6

الجوال : (+216) 58 536 672

موقع الواب : www.tounissiet.tn - البريد الإلكتروني : tounissiet.ass@gmail.com

